

شرح بلوغ المرام _ الدرس (712) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولبيتنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين.
وللمصلين عباد الله وعن ابى هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقظى -

00:00:00

رواه احمد والترمذى وحسنه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:27
اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله لا زلتنا معكم مع
كتاب الجنائز - 00:00:48

وانتهى بنا الكلام احبتي في الله عند حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه وهذا هو درسنا السابع عشر بعد المائتين قال المؤلف
رحمه الله وعن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال نفس المؤمن - 00:01:01
ناقة بدينه حتى يقضى عنه هذا الحديث العظيم ايها الاحبة في الله نبوب عليه بقولنا حكم قضاء دين الميت هل يجوز لابي انس ان
يقضى دين فلان الميت هل يجوز ان تؤدي شيئا عن الميت - 00:01:20
اقول احبتي في الله هذا الحديث اخرجه الامام احمد - 00:01:44

وكذا الترمذى من طريق سعد بن ابراهيم عن عمر ابن ابى سلمة عن ابى ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة هذا الحديث من
رواية سعد ابن ابراهيم عن عمر ابن ابى سلمة عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابى هريرة - 00:01:59
وهذا الحديث قد اعلى ايها الاحبة في الله. يعني لما نقول اعلى طعن في صحته اعلى يعني تكلم او طعن في صحته. طعن بالاختلاف
في اسناده فقد اختلف في اسناد هذا الحديث - 00:02:28

اذ رواه الترمذى وابن ماجه والبيهقي من طريق ابراهيم ابن سعد عن ابى ابي سلمة. لاحظوا هنا سعد يروى عن من؟ عن
ابيه. لا عن عمر وقد روى ايضا عن الشورى الجبل. الامام الكبير - 00:02:45

عن الأعمش سليمان بن مهران عن سعد ابن ابراهيم وروى عن ذكريا ابن زائدة عن سعد عن ابى سلمة دون ذكر عمر تأمل هذا اختلاف
ايضا اذا عندنا طريق فيه ذكر عمر ابن ابى سلمة عندنا طريق لا ذكر فيه - 00:03:17

في عمر ابن ابى سلمة بل عن ابيه. وعندنا طريق يا كرام عن سعد عن ابى سلمة. باسقاط عمر وابي سعد وهذا يسمى عند المحدثين
ماذا؟ اختلافا. يسمى اختلافا. ذكر ذلك الامام الدارقطنی ايها الاحبة في الله وهو امام كبير - 00:03:43
كثير من ائمة العلب مرجحا طريق سفيان الشورى مرجحا طريق سفيان الشورى واعلنا بان عمر ابن ابى سلمة هذا متتكلم فيه واقرب
احواله انه صدوق يخطى انه صدوق يخطى لكنه قد توبع - 00:04:09

توبع في الرواية فعن ابى سلمة عند ابن حبان فقد اخرج من طريق عبدالله بن محمد اللاذى انا عبد الرزاق عن معمرا عن الزهري عن
ابى هريرة عن عبد الرزاق عن معمرا عن الزهري عن ابى هريرة وهذا الاسناد مشرق كالشمس - 00:04:40
نعم وللحديث شواهد ذكرها غير واحد وسنذكر بعضها اثناء المسائل الفقهية تقوى الحديث لذا يا كرام حكم الامام النووي والالباني
بصحة هذا الحديث وهو كذلك والله تعالى اعلم الفاظ الحديث. اذا الخلاصة ان الحديث يثبت والله تعالى اعلم. فله شواهد كثيرة

تقوی هذا المعنی معنی ان - 00:05:18

میت معلق بدمیه يوجد احادیث صحیحة سنذکرها ان شاء الله تعالی نقول احبتی فی الله الفاظ هذا الحديث قوله صلوات ربی وسلامه علیه معلقة قیل لا یحکم لها لا بجنة ولا بnar - 00:05:55

حتی یقضی عنہا الدین یعنی لا یحدد مصیرها وقيل وقيل بل یحکم لها المصیر لكنها لا تدخل الجنة حتی یقبض دین عن صاحبها لا یدخل الجنة من استحق دخول الجنة ان کان علیه دین. حتی یقضی هذا الدين - 00:06:14

وکلا المعنیان او کلا المعنیین یقبله النص والله تعالی اعلم نقول احبتی فی الله المسائل والفوائد وهذه مسأله مهمة. یعنی مسأله او مسائل الحديث حقيقة قضاء الدين مسائل تلزمنا. فالكل يحتاج الا من اغناه الله الى الدين - 00:06:42

وکثير من الناس یتساهلون في الدين والله المستعان. اذا نسمع ایها الاحبة في الله الى مسائل قضاء الدين. المسأله الاولی قضاء دین المیت قضاء دین المیت نقول اولا اذا کان وتبھوا - 00:07:04

للالمیت مال اذا کان للالمیت مال مات عن مال ترك تركه وجب وجوب قضاء دینه على الورثة الواجب على الورثة ماذا؟ ان یقتسموا المیراث؟ لا. ان یقضوا دینه قبل القسمة - 00:07:27

هذا اذا کان قد خلف مالا ودینا. وهذا وارد يعني قد یقول قائل كيف لا یقع بكثرة. یکون عنده التزام في شيء معین مال وخلف مالا خلف ارض سیارة دارا الى اخره - 00:07:53

فالواجب على الورثة هذه الحالة الاولی مسأله قضاء دین المیت. الحالة الاولی ان ترك ما لا وجوب على الورثة ان یؤدوا هذا المال اذا كان الانسان الوارث اخوانی يجب عليه ان یعطي مرضعة - 00:08:08

الصغری وعلی الوارث مثل ذلك كما قال الله سبحانه وتعالی الواجب على هذا الوارث ان یقضی دین هذا المیت الذي سیرثه سینتقل المال اليه. لا كما نسمع کثیرا من الناس یقتسم ثم یقولون لصاحب الدين دبر نفسك. وهذه مصيبة من المصائب - 00:08:29

قد ابتنیت بها الامة اليوم يا اخوانی ان الواجب على الورثة المبادرة بقضاء دین المیت قبل كل شيء نقول الدلیل على هذا ما هو يا اخوانی قول النبي صلوات ربی او قول الله جل في علاه - 00:08:49

في سیاق ایات المواریث قال من بعد وصیة یوصی بها او دین. تأمل هذا الدلیل من القرآن ولان حق اصحاب الدين ولان حق اصحاب الدين في مال المیت لا یبرا - 00:09:08

الا بادائه یعنی ما نقول خلاص انتهی حقهم لموت المطالب لا هذا شيء اخر لكن تنتبه لای جزئیة مهمة جدا انه لا یبرا حتی یؤدی هذا المال وقد جاء في البخاری او قال الامام البخاری معلقا - 00:09:38

مترجمما على هذه الایة من بعد وصیة یوصی بها او دین. قال البخاری رحمه الله یذكر البخاری مهمة دائما. یذكر ان النبي صلوات ربی وسلامه علیه تأمل قضی بالدين قبل الوصیة - 00:10:04

عن الایة قد یقول ابو انس من بعد وصیة البخاری يقول لك النبي علیه الصلاة والسلام قضی بالدين قبل الوصیة وهو عند الترمذی ان کان معلقا عند البخاری فقد وصله الترمذی باسناد صحيح كما قال الالباني - 00:10:25

اذا الدين مقدم حتى على الوصیة ایها الاحبة في الله. طیب لماذا؟ قد یقول قائل لم؟ لأن الوصیة تبرع ولان الدين حق لازم فاما نقدم تبرع او الحق اللازم - 00:10:45

والناس اليوم لو تأملت في بعض تعاملاتهم في حق خالقهم وحق المخلوق تجد خلل في هذا الباب. تقديم المهم. تقديم الاعظم تأملوا معی هذا الحديث العظیم القدسی. واجعله منهجا لك في حياتك في طاعتک. في عبادتك في اداء حقوق الخلق عليك - 00:11:08

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه مما افترضته عليه فرض اعلى. الفرض في القمة. الواجب هذا ما یقدم عليه شيء الدين واجب اذا هذه المسأله الاولی. المسأله الثانية او لنقل لا زلنا في مسأله قضاء دین المیت. الصورة الاولی ان ترك مالا - 00:11:32

احتمال الثاني ما هو؟ الا یترك الا یترك ماذا؟ نقول ایها الاحبة في الله الصورة الثانية ان لم یترك المیت مالا ما هو الحكم الشرعي؟

نقول في مسألة قضاء دين الميت الاول واجب على الورثة. الثاني الصورة الثانية ان لم يترك الميت مالا فيستحب - 00:12:03

تأملوا يستحب ان يبادر الورثة وغيرهم الى قضاء دينه يستحب ان يبادر الى قضاء دين الميت وهذا هو قول جمهور العلماء قول جمهور العلماء انه يتتأكد استحباب قضاء دين الميت. لا ان يترك الميت - 00:12:42

في دينه والله المستعان استدلالا بهذا الحديث الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه والنبي عليه الصلاة والسلام هنا ما الذي يريد الله عليه وسلم - 00:13:14

ترغيب الناس في قضاء دين الميت ترهيب الناس من التساهل في الديون لذلك العلماء يقولون يتتأكد الاستحباب او يستحب ان يقضى دين الميت. وايضا من الدليل يا كرام التي تصلح شاهدا للحديث - 00:13:34

حديث سلمة بن الأكوع حديث مهم جدا جدا مهما هذا الحديث. ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه اوتى بجنازة ليصلى عليها. وانا اريد منك ان تستحضر ان الذي اوتى بجنازة هو رسول الله - 00:13:51

الله عليه وسلم ارحم الخلق بالخلق مو متشدد لا رحيم. صلى عليه الله وسلم. لكن انظر كيف كانت ردة فعله اوتى بجنازة ليصلى عليها فقال هل عليه دين؟ قالوا لا. فصلى عليه - 00:14:10

ثم اوتى بجنازة اخرى وقال هل عليها دين او هل عليه باعتبار انه ميت مذكر؟ دين؟ قالوا نعم وقال عليه الصلاة والسلام صلوا على صاحبكم ما صلى عليه وانت تتكلم عن من - 00:14:32

عن من قال له الله ان صلاتك سكن لهم صلى عليهم اذا ما يترك الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام على شيء هين. ايها الاحبة في الله قال ابو قتادة احد الصحابة حاضر قال هي علي - 00:14:57

يعني دينه علي يا رسول الله عليه الصلاة والسلام فصلى النبي عليه الصلاة والسلام على هذا الرجل صلى صلوات ربي وسلامه عليه الله لما تكفل احد الصحابة بقضاء الدين هذا الحديث يا اخوانى يصدق هذا الحديث - 00:15:20

واما اعود فاقول ان المتصرف من هو هنا بهذا الموقف هو رسول الله. عليه الصلاة والسلام وسننبه بعد قليل على ان الدين ليس امرا محظيا لكن لماذا يأتي هذا الوعيد الشديد؟ سنبين ذلك باذن الله سبحانه وتعالى. نقول ايها الاحبة في الله والان نبينه - 00:15:41

المسألة الثانية المسألة الاولى قضاء دين الميت بينها وان دين الميت ان لم يترك مالا فهو ايش؟ مستحب مستحب وهذا يشمل اولياءه بالدرجة الاولى وغير اولياءه ومن الاشياء الجميلة جدا - 00:16:02

التي قد لا ينتهي اليها احد منا نحن احيانا ترى قد نبحث عن اشياء واعمال ظاهرة وهذا امر حسن وقد تغيب عنا طاعات وقربيات عظيمة جدا جدا جدا. ولا يتقطن اليها اي احد الا من وفقه - 00:16:23

الله. كقضاء دين ميت. تعرف ان فلان الذي مات عليه دين احيانا واحد منا حقيقة انا واحد منكم نبحث عن اسرة ما فيها مدخن حتى تتصدق عليه فلا نكاد نجد صحيح - 00:16:42

تحتار في زكاتك اين تذهب بها في ابواب تردد ما فيها خلاف ما فيها غبار ما فيها اشكال ابدا واضحة. انظر الى انسان عليه دين اقضى عنه دينه ميت او حي - 00:16:58

تأمل وبالذات الميت وفيها اجر عظيم جدا من اللفتات الرائعة جدا التي وقعت في خطبة الجمعة الاخيرة هذه لما ذكرنا عن موضوع التربية والحرص على عدم اليأس من ان تربى وما هو قصة المزنى مع ابي جعفر الطحاوي - 00:17:12

لانه قال حالفا ان ابن اخته لن يفلح. لا يأتي منك خير. فافلح اه الطحاوي صار مرجعا للعلمي الشافعي للحناف. ابو جعفر الطحاوي امام الحناف في مصر فكان يقول لو كان خالي حيا لكفر عنده. جاني احد الفضلاء - 00:17:35

ولن اذكر من هو يسأل عن اسمه ليكفر عنه اليدين لفتة رائعة جدا نعرف بعض الناس يفعل اشياء عن اموات ولا يدرى عنهم منذ مئات السنين يسمع ان العالم الفلاني ما حج فيحج عنه - 00:17:56

تم طوبي لمن وفقه الله وهذى الاشياء المعدنة اليكم قد لا تكون قد خطرت في بال واحد منا لكن اقول كيف تخطر في بال الانسان

مثل هذه الاشياء؟ هذا توفيق يا اخواني - [00:18:19](#)

لذلك دائما لذ الجأ الى الله بسؤاله التوفيق اذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لمعاذ لا تدعنه ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:18:35](#)

فنسأل الله جل في علاه ان يجعلنا واياكم من الموفقين. اذا هذا باب من ابواب الخير العظيمة اعرف شخص يصلي معنا احيانا الجمعة جزاه الله خير صام صوم كفارة قتل عن صديق لهم - [00:18:53](#)

ستين يوم صاحبه ميت وتقول حي كذلك في اشياء في ديون صعب ان تقضيها وان تؤديها والله. صام القتل قادر على الصيام يصوم. لك تأمل بعض اللفقات رائعة جدا ايتها الاحبة في الله. يستطيع الانسان ان يفعلها - [00:19:08](#)

يستطيع ان يفعل اشياء ما تحتاج الى سفر ولا تحتاج الى كثيري تعب نسأل الله جل في علاه ان يجعلنا واياكم من الموفقين. المسألة الثانية اخواني اذا تكلمنا عن قضاء الدين - [00:19:33](#)

ترى كمالا او لم يترك. المسألة الثانية وهذي ينصح بها آآ الذين مات اباوهم مات اهاليهم وعليهم ديون واخذوا وورثوا وتقاسموا فيقولوا يعني قبرها في المقبرة الفلانية قبره في المقبرة الفلانية - [00:19:43](#)

يقول لاصحاب الدين لا علاقة لنا كيف لا علاقة لك؟ يجب عليك اذا كان قد ترك مالا والله المستعان. نقول احبتي في الله المسألة الثانية او الفائدة الثانية عظم امر الدين - [00:20:05](#)

الدين يا اخوان ليس بالامر السهل هذا الذي يتتساهم فيه الناس اليوم على اي شيء يستدين وبسهولة يستديم ولا يعقد في قلبه القضاء. وهذي اخطر من الاولى اخطر بكثير من الاولى - [00:20:18](#)

اسمعوا ايتها الاحبة في الله النصوص النبوية التي تحذر من الدين. والتتوسع في الدين والتساهم في الدين. فضلا عما ذكرنا انك معلم انت اذا مت معلق اسائل الله العافية. اسأل الله ان لا يقبضنا اليه الا وقد قضينا ما بيننا وبين عباده - [00:20:34](#)

وخلقه مما اوجبه الله علينا من حقوق والتزامات اقول ايتها الاحبة في الله جاء في حديث عمرو بن العاص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يعني هيأ قلبك لسماع هذا الحديث - [00:20:53](#)

يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين. انا اتكلم عن الشهيد الشهيد يقول النبي عليه الصلاة والسلام يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين. اخرجه البخاري ومسلم. هذا ايضا من شواهد حديثنا - [00:21:09](#)

وفي رواية قال النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الحديث القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين كل شيء الا الدين ولحديث ابي هريرة بعض الناس يتلذذ في ان يستدين ولا - [00:21:29](#)

ولا يؤدي ويظن هذى شطارة ومهارة. مسكون. والله مسكون يظن انه ذكي وانه فهلوى وانه يعني ضحك لا لا وهي خطيرة وكبيرة جدا عند الله جل في علاه قصيرة - [00:21:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول في صحيح البخاري يا اخواني من حديث ابي هريرة قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالرجل الميت. عليه دين فيسأل هل ترك لديه من قضاء يعني خلف مال - [00:22:10](#)

فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال صلوا على صاحبكم فلما وهذه بشرى فلما فتح الله عليه الفتوح يعني على النبي عليه الصلاة والسلام قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم. فمن توفي وعلى - [00:22:31](#)

فيه دين فعلي قضاوه تكفل النبي عليه الصلاة والسلام بقضاء ديون الصحابة ومن ترك مالا فهو لورته وكذلك يا اخواني من الاحاديث التي تستوقفني جدا ذاك الذي مررنا عليه في درسنا هذا من الاحاديث التي تقال قبل السلام - [00:22:53](#)

الصلاه قبل السلام. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفر من المأثم يعني اللاثم والمغفر فكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تسأله لماذا تكثر من الاستعاذه بالله من المغفر - [00:23:19](#)

المأثم واضح لكن المغفر قال ان الرجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف هذه اثار الدين الاشكال فيها. انك انت ستبدأ تسعد تخلف وتبدأ تعد - [00:23:39](#)

وتكتب والله المستعان هذى مشكلة ايه الاحبة في الله لذك نبشر الذي يستديم والله يعلم نيته عن القضاء. النية للقضاء قبل الموتى يوجد بشري قد يقول قائل ظروف صعبة ما احد ينفك عن الدين في زماننا الا من رحم ربى. نقول هل هذا يدخل في الوعيد الشديد؟
نقول نعم - 00:24:00

لكن لك منفذ وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس وانتبه. يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اطلاقها اتلفه الله. يعني الامر عندك بينك وبين ربك اللي في قلبك ما هو - 00:24:34

لما اتيت عند ابو عبد الله وهذا الثالث الاف وهاط خمسة الاف هات ست الاف تريد اطلاقها او تركن على هذا الحديث تعتمد على هذا الحديث تريد اطلاقها الله يقضى عني لا - 00:25:00

لابد ان تنوى صادقا القضاء والنبي عليه الصلاة والسلام مات ودرع مرهون عند يهودي على دين فليس عيبا الدين ايها الاحبة في الله. لكن نصيحة لا يتتوسع الانسان لماذا لا يتتوسع؟ لانك ما تدرى ماذا يعرض لك - 00:25:14

خلي لنفسك شهيد ومعلم بدينك ومعلم بالدين حتى لو كنت مهما كنت لذك الانسان يجتهد يا اخوانى اذا اخذ شيئا ان ينوى صادقا الاداء. وان يبذل ما في وسعه للاداء. ولا يقول والله فلان غني. بعض الناس يا اخوانى اذا - 00:25:34

مع الاغنياء تساهل تساهل شديد في القضاء تساهل تساؤل شديد في القضاء السبب فلان غني اكيد اكيد ما هو محتاج المال من قال لك ذلك من قال لك انه ليس بحاجة لهذا المال - 00:25:56

لذا ايها الاحبة في الله يقول الشاعر العربي هذه نصيحة لنفسي ولاخوانى اقولها قبل ان يعرفون او قبل ان يعرفوا الاسلام يقول والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع - 00:26:13

النفس تعودها على شيء على نظام معين تعيش تعود على ان توسيع نفسك. اعرف احد الاخوة مطالب بمئات الالوف ننصح يا فلان قل لا انا قادر توسعوا توسعوا مئات الالوف ويفر خارج البلد - 00:26:30

مشكلة كبيرة هذى لذك الانسان يتقي الله جل في علاه ولا يتتوسع ولو كان قادر يعلم من نفسه انه قادر يتذكر انه قد يموت فان مات الله اعلم هل يقضي عنه؟ او لا يقضى والله المستعان. ننتقل الى الحديث الذي تفضل ابو انس - 00:26:53

نعم من لقي على جرمها عقوبة نرجو الله ان تكون كفارة نرجو الله ان تكون كفارة لكن الاشكال الكبير الذي يشوش على هذا يا ابا انس ان حقوق العباد مبنية على المشاحة. وان الفصل فيها الى يوم القيمة. لكن هذا يبشر بهذا الحديث - 00:27:14

لذلك من كان عليه حق اخوانى ينوي بنية صادقة. والله يعلم الصدق من الكذب. انه انت عازم على السداد او لست بعزم. وبالتجربة يا اخوانى تجلس مع بعض الناس وعليهم ديون كثيرة يقول لك والله انا لاني فعلنا ناوي الله يعينى على السداد. الله ييسرها. لكن لاحظ انه لما تهرب - 00:27:47

تبأ تتلاعب والله المستعان الله المستعان اذا دائمًا يستشعر العقوبات الاخروية سيدأ يخاف. اول ما يأتي المال فورا اول ما يبدأ بأي شيء الدين الحقوق التي لا تبرأ ذمتك بها. ابو عبد الله - 00:28:07

يصلى عليه او شو مصيره نعم نقول اما الصلاة عليه وهو مسلم لا شك انها انه يصلى عليه لكن قلنا لو كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام ما يصلى عليه تخيل - 00:28:33

هذى مشكلة. مشكلة كبيرة وهذا الباب باب ابتيلى به الناس اليوم الا من رحم ربى ابتيلى به الناس الا من رحم ربى. بعض الناس تراه تراه بام عينك وهو يتتوسع في الدنيا وانت تعلم علم اليقين ان عليه حقوقا - 00:28:53

لادميين والاف ولا يفكر ابدا ولا يبادر في سدادها والله المستعان وبعض الناس سبحانه الله الله يعينه. الله جل في علاه اذا كان صادقا يعينه. نعم تفضل يا ابا علي - 00:29:11

وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي سقط عن واحدة فمات اغسلوه بماء وسدر وكف متفق عليه. نعم. انتقل الحافظ يا اخوانى الى مسائل تتعلق بتغسيل الميت - 00:29:28

تغسيل الميت. اورد حديثا عظيما وهو حديث ابن عباس قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الذي سقط عن راحلته فمات

اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. هذا الحديث - [00:29:50](#)

متفق عليه نبوب عليه بقولنا تغسيل المحرم هل المحرم لو مات وهو محرم يغسل ويُكفن وكيف يكن؟ نقول احبتني في الله اولاً ابدأ بالكلام عن تخريج الحديث. الحديث في البخاري ومسلم. لكن للحديث قصة اذكرها لكم باختصار - [00:30:10](#)

اخراج البخاري ومسلم باسنادهما عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة هنينا له هذا الرجل في عرفة ومع النبي عليه الصلاة والسلام اذ وقع عن راحلته - [00:30:34](#)

فوقصته. يعني وطأته وفي رواية اوقصته فمات وقال النبي عليه الصلاة والسلام اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين وفي رواية في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمرروا رأسه هادي مهمة الزيادة. ولا تحنطوه ولا تخمرروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة مليبا. يبعث - [00:30:56](#)

يوم القيمة مليبا. هذا الحديث ايها الاحبة في الله انتقل الى الفاظه فاقول قوله ثوبين ورد في رواية ثوبيه ثوبيه اللذان كانا يلبسهما تحنطوه اي تطيبوه الحنوط اسم لطيب من مجموعة من الاختلط - [00:31:37](#)

انتقل الى المسائل والفوائد. المسألة الاولى يا اخواني حكم تغسيل الميت فداء عموماً المحرم وغير المحرم اقول ايها الاحبة في الله ذهب جماهير العلماء وحكي الاجماع على ان تغسيل الميت فرض كفاية. واجب على المسلمين ان يغسلوا الميت - [00:32:05](#)

اذا تركوه انثموا جميعاً استدلالاً بهذا الحديث. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر اول شيء بايش؟ اغسلوه. مع انه محرم واياضاً يا كرام استدلالاً بحديث ستأتي معنا ان شاء الله في الدرس القادم. حديث عظيم جداً حديث ام عطية - [00:32:30](#)

لما امر النبي عليه الصلاة والسلام الغاسلات اللواتي كن يغسلن ابنته زينب قال اغسلنها هذا امر من النبي عليه الصلاة والسلام دل على على ان غسل الميت او تغسيل الميت - [00:32:51](#)

واجب فرض كفاية وفي المسألة قول ثان وهو يروى او هو قول بعض المالكية كالقرطبي وابن الحاجب. وحكي عن مالك وهو الاستحباب وليس الوجوب يستحب تغسيل الميت ولا يجب وال الصحيح الاول - [00:33:09](#)

وقد كما ذكرت لكم استدل عليه بهذا الحديث وغيره احسن الله اليكم وغيره من الاحاديث التي ستأتي معنا ان شاء الله تعالى المسألة الثانية يا اخواني حكم تغسيل المحرم نقول ايها الاحبة في الله - [00:33:35](#)

اتفق العلماء اتفقوا على مشروعية تغسيل المحرم. المحرم يا اخواني هو الذي دخل في نسك العمرة او الحج. ومات قبل الفراغ. هذا محرم اتفق العلماء حكم تفسيله عند العلماء جائز - [00:33:57](#)

ويدخل فيما سبق ايها الاحبة في الله وانه يصنع بهذا المحرم كما يصنع بغيره من تغسيل او تكفير الا في وضع ماذا الحانوت الا مسألة وضع الحنوط والتغطية تغطية الرأس والوجه على خلاف بين الفقهاء - [00:34:23](#)

فنقول احبتني في الله اتفقوا على تغسيل الميت المحرم وانه مثل مثل غيره بعض الناس يعتقد ان المحرم كالشهيد. الشهيد حي. الشهيد شيء اخر المسألة الثالثة يا اخواني تطبيب اكفان الميت - [00:34:52](#)

هل هو مشروع او هي بدعة هل هو مسنون او غير مسنون النبع طيب من اعود خور اي نوع من انواع الطيب على اكفان الميت. نقول ايها الاحبة في الله استحب جمهور - [00:35:15](#)

العلماء ومنهم الائمة الاربعة تجميراً اكفان الميت تجمير اي تبخيرها استدلالاً بهذا الحديث ما هو وجه الاستدلال فيه يا اخواني. قوله عليه الصلاة والسلام ولا تحنطوه. هذا لمن؟ للاستثناء للمحرم. يعني غير - [00:35:32](#)

محرم يصنع به ذلك ول الحديث ايها الاحبة في الله طبعاً اتكلم الان عن غير المحرم انه يستحب عند الائمة الاربعة تطبيب اكفانه. استدلالاً بهذا الحديث واستدلوا ايضاً بما اخرجه الامام احمد - [00:36:02](#)

من حديث جابر بن عبد الله بسند قال عنه الالباني صحيح قال اذا اجرتم الميت فاجمروه ثلاثاً. اجرتم طيبتم يعني العود على الجمر ويطيب اما المحرم هل تجمر اكفانه - [00:36:22](#)

وطيب اكفانه او لا تطيب؟ نقول يا ابا عبد الله ذهب جمهور العلماء الى جواز ذلك ايضاً قياساً على غيره من الاموات قياساً على غيره

من الاموات هذا اولا استدلوا بامر اخر وهو ان المنع من الطيب للحرم. وهذا صار ميت - 00:36:49

فانقطع احرامه قال الجمهور انقطع احرامه فما الذي يمنعنا من ان نضع عليه ايض الطيب النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابن عباس وهو يبين ما الذي يلبسه المحرم والذي لا يلبسه؟ قال ولا ثوبا مسه - 00:37:17

او ورس او زعفران. لا يجوز ان تلبس الثياب طيبة وانت محرم نقول ايها الاحبة في الله هذا القول الاول والقول الثاني وهو قول الحنابلة وهو الصحيح ان الميت المحرم لا يطيب - 00:37:37

ما يطيب ده بدنه ولا ثوبه يعني لا اكفانه ولا الذي ولادته. ما الدليل يا اخوانى هذا الحديث قال لا تحنطوه والتحنيط وضع الطيب. كما قلنا من الحنوط اذا الحنابلة رحمهم الله يقولون ان الميت المحرم لا - 00:37:54

يطيب لا بدن ولا ثوبا ولا يجرم استدلالا بهذا الحديث واجابوا ايضا عن موضوع الاحرام فقالوا يا ابا عبد الله قالوا ولان احرام الميت لا ينقطع لا ينقطع. والنبي عليه الصلاة والسلام قال يبعث يوم القيمة مليا - 00:38:22

قالوا ولان احرامه لا ينقطع. الله تعالى وهذا هو القول هو الراجح. المسألة الثالثة يا اخوانى احسن الله اليكم حكم تكفين الميت هل لو تركنا ميت بدون كفن نؤثم نقول ايها الاحبة في الله اتفق العلماء - 00:38:48

على ان تكفين الميت فرض كفاية يجب على المسلمين ان يقوموا به. فلو تركوه ايض؟ اتم الجميع. لقام به واحد سقط عن الجميع. هذا معنى فرض كفاية وهذا الاجماع نقله النووي والقرطبي والمداوي وابن حزم قبلهم - 00:39:08

والمسألة الرابعة اظنها الخامسة يا اخوان خامسة هل يجوز ان نكفن الميت بثيابه التي كان يلبسها في الدنيا قميص عمامة اي شيء نقول ايها الاحبة في الله دل هذا الحديث - 00:39:32

على جواز تكفين الميت بالثياب الملبوسة. وهذا باتفاق العلماء. بلا خلاف بينهم. انه يجوز ان نكفن الميت باى شيء اي لبس كان يلبسه ما الدليل على هذا يا اخوانى؟ الدليل حديث الباب حيث قال كما قلت لكم في الرواية كفونه في في ثوبه في الملابس اللي كان يلبسها - 00:39:56

وايضا من الادللة على ذلك ايها الاحبة في الله ما اخرجه البخاري ومسلم من حديث امنا عائشة ان ابا بكر رضي الله تعالى لانه قال لعائشة وهو مريض انظروا الى الحرص - 00:40:23

حرص السلف الواحد يحرض على سفره القادم المقبل عليه قال فيكم كفن النبي عليه الصلاة والسلام يسأل يعني في كم ثوب كفن النبي عليه الصلاة والسلام فقالت عائشة في ثلاثة اثواب - 00:40:37

بيض سحولية وسيأتي هذا ان شاء الله تفسير كل هذا. فقال ابو بكر خذوا هذا الثوب لثوب عليه يعني خذوا هذا الثوب. اعطاهم ثوب كان يلبسه قد اصابه بشق او زعفران. يعني شيء من الطيب - 00:40:56

فاغسلوه ثم كفونني فيه من الذي يتكلم؟ ابو بكر. من يتكلم؟ عائشة بنته ما انكرت علي ولا تفأول على نفسك لماذا التطاير والتشاؤم؟ لماذا؟ الكلام غير وارد هذا. هذا استعداد للرحيل - 00:41:17

لاحظ يريد ان يكفن ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال ثم كفونني فيه. مع ثوبين اخرين يعني اختاروا اي ثوبين غير هذا. ياخاف اهله اذا قال ترى انتبهوا انا علي كذا وكذا - 00:41:41

هذا يوصي بالكفن لماذا يكفن ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال ثم كفونني فيه. مع ثوبين اخرين يعني اختاروا اي ثوبين غير هذا. لاحظ يا اخوانى لاحظوا مثل من؟ مثل النبي عليه - 00:41:58

نريد ان يطابقه ويمشي حذو القذة بالقذة حتى في العدد الاكفار قلوب تعرف ما هو الاتباع الحقيقي فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها وما هذا؟ يعني اه بقية الثياب فقال ابو بكر الحي احوج الى الجديد من الميت. يعني ليش تأتوا بشيء جديد - 00:42:15

هذا الثوب الالي كفونني فيه. رضي الله تعالى عنه وارضاه ايضا يا كرام من مسائل هذا الحديث وهي المسألة الاخيرة في هذا الحديث ان الكفن يكون من رأس المال قبل تقسيم - 00:42:43

التركة بل قبل الوصية بل قبل الدين اول ما يبدأ به ايش هو؟ تجهيز الميت انه هذا حق للميت وهو مقدم على الديون ما الدليل على

هذا يا ابا عبد الله؟ الدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كفتوه ايش؟ في ثوبه. ما سأله عليه التزامات لانه اذا عليه التزامات ممكن يقضي - [00:43:04](#)

من هذا الثوب ما هم ما يملكون ما هي اموالهم لذلك العلماء يقولون يا كرام اول ما نبدأ به اذا مات الميت التجهيز اليوم ينظر الناس وتستمع الى بعض ردود افعال الناس اذا مات ميت - [00:43:32](#)

اكثر شيء منشغلين به ما هو كم ذبيحة سقط لهم والله امامي واحد لكم عما سمعت ورأيت يعني كنت في مستشفى جالس يعني مرافق توفي رجل قام اهله والله اكثر من نصف ساعة تقريباً وهم اين سنقيم الكذا وما ندعوه ومن لا ندعوه نقول لفلان ولا - [00:43:52](#)
والله همي تقول يا جماعة قولوا الله يرحمه بس بعض الاشياء سبحان الله تعني او تدل يا اخواني على الحرص الذي دائمًا نبه عليه.
ان يحرص الانسان قبل ان يفارق كل هذه - [00:44:20](#)

كل هذه الاشياء ايضاً من مسائل هذا الحديث اخواني استحباب غسل الميت تغسيل الميت بما مع شيء اخر من سدر او ما يقوم مقام السدر. السدر ما هو يا ابو انس - [00:44:36](#)

شجر نبتة يقال النبق تدق اوراقها تصبح كالصابون يا اخواني للتنظيف لذا ايها الاحبة في الله العلماء يستحبون ان يوضع مع الماء شيء ووقع عندهم خلاف هل السدر يتquin او ما يقوم مقامه - [00:44:54](#)

والامر في هذا واسع والله تعالى اعلم ما يقوم مقام السدر مما يننظف الميت ولا سيما نعم ولا سيما اذا كان ميت نسأل الله العافية يا اخواني. ارحم موتانا وموتي المسلمين. له مدة مثلا في المستشفى - [00:45:16](#)

يعترض ما يعتري المرضي من دماء واحيانا نجسات يحتاج ان يجتهد في تغسله وما يتناهى نحن ان شاء الله سنتكلم بتفصيل عن كيفية غسل الميت لكن الاشياء اللي ما ننساها. رأينا كيف يغسل بعض الاموات في بعض المستشفيات - [00:45:32](#)

الموظف يحمل بربيش في الماء ويرش هكذا واهل الميت يجلسون في الخارج هذى مصيبة من المصائب كان الميت يغسل بما وسدر ويعتنى به عنابة شديدة جدا الله المستعان. ايضا ايها الاحبة في الله من فوائد هذا الحديث التي نقبسها - [00:45:50](#)

من قوله عليه الصلاة والسلام فانه يبعث يوم القيمة مليبا هي ان انقطاع سير البدن عن الله لا ينقضي او لا يعني ولا يقتضي قطاع سير القلب قد يتوقف البدن والقلب لا يتوقف - [00:46:18](#)

بل على الحقيقة القلب لا يتوقف قلب الحي لا يتوقف فهنيئاً لمن شرع في اعمال صالحة مباركات فتوقف بدنها عنها وما توقفت الحسنات نتكلم نتمها ان شاء الله بعدها. الاذان. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - [00:46:38](#)

هذه وصحبه ومن والاه وبعد احبيتي في الله كما نقول قبيل الاذان من فوائد ولطائف هذا الحديث ان الانسان اذا نوى الخير وشرع فيه فان قلبه سيببلغ به المنازل باذن الله سبحانه وتعالى. وان قصرت اقدامه - [00:46:59](#)

يدلك دالة كبيرة على اهمية المبادرة في الاعمال الصالحة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في هذا الحديث فانه يبعث يوم القيمة مليبا وانقطع لكن ايها الاحبة في الله يبقى القلب يلبي يبقى القلب مستجيب الى اوامر - [00:47:19](#)

الله وان وانقطع سير الاقدام الى الله عز وجل ما ينقطع سير القلب لذلك الانسان يا اخواني يحرص دائمًا على ان يدخل في المشاريع العظيمة المشاريع الایمانية الكبيرة كنية عمرة باستمرار اني نية حج اني لعل الله عز وجل يكتب لك - [00:47:39](#)

كما جاء او جاء عن الامام احمد انه كان يقول لولده اني خير. فانك لا تزال بخير ما نويت الخير بعض الناس جالس عاجز ما ينوي الخير هو اصلا عاجز عن الخير ولا ينويه - [00:48:05](#)

ونية المؤمن ابلغ من عمله احيانا تكون ونية الخير خير كما يقول السلف رحمهم الله. فاحرص دائمًا على ارادة الخير. واعلم تماماً واعلم يقيناً بأنك ان لم تبلغ باقدامك قد تبلغ بقلبك ولا اظهر ولا اذل من قول الله سبحانه وتعالى يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. والنبي - [00:48:21](#)

عليه الصلاة والسلام قال وفي الصحيح عن اقواماً ما خرجوا الى تبوك وما عبرت اقدامهم ولا جاهدوا قال ان في المدينة اقواماً ما قطعتم وادياً ولا سرتم مسيراً الا كانوا معكم - [00:48:45](#)

شاركونكم في الاجر. حبسهم العذر احيانا لا تبلغ بك مؤنتك وكفايتك على العمل الصالح. انوي والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان النفر اربعة رجل اتاه الله مالا ينفقه في سبيل الله هذا في اعلى المراتب - 00:49:03

ورجل اتاه الله علما فهو في سبيل الله هذا العلم. فهو في اعلى المراتب. واثنان ما اتاهم الله مالا ولا علما لكن يتمنيان انه لو اتاهم الله مالا لانفقوا في سبيل الله - 00:49:24

هذا مثل من الاول. تخيل الله يعلم صدقك وانك تrepid الخير ننتقل سريعا يا ابا علي للحديث الاخير. وهذا سائل الذي نراه اليوم في غزة اسأل الله ان يحفظها وان يعزها من دفن الموتى دون غسل او تكفين. هؤلاء - 00:49:39

شهداء معركة الذين يتسلطون على ترى غزة شهداء معركة. قتلوا في معركة تدور بين المسلمين والكافر يأخذون حكم الشهداء من التفسير يعني عدم التفسير والتکفین والله تعالى اعلم. نعم تفضل يا ابا علي. اتم الحديث بس. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:49:56

والله ما ندري نجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد روتانا ام لا؟ الحديث رواه احمد نعم هذا الحديث ايها الاحبة في الله نبوب عليه بحكم تجريد الميت من ملابسه عند غسله. هل يجوز ان تنزع - 00:50:22

الميت او نغسل على ملابسه. ذكر الحافظ حديث امنا عائشة المشهور جدا قالت لما ارادوا غسل النبي عليه الصلاة والسلام قالوا والله اي الصحابة لا ندري نجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد روتانا ام لا؟ هذا الحديث نبدأ بتخريجه فقد اخرجه الامام احمد - 00:50:42

احمد وابو داود وابن ماجة من طريق محمد ابن اسحاق قال حدثني يحيى ابن عباد عن ابيه عباد بن عبدالله بن الزبير عن عائشة وجاء في اخره كما نجرد روتانا امنع - 00:51:07

ام نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا اسمعوا الى بقية القصة جميلة. فلما اختلفوا اختلفوا الصحابة يجردونه من ثيابه صلى الله عليه عليه الله وسلم او يغسلونه وثيابه عليه. فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم - 00:51:30

فما منهم رجل الا وذقه في صدره ثم كلام من ناحية البيت لا يدركون من هو. ان اغسلوا النبي صلى الله عليه فسلم وعليه ثيابه فقالوا او فقاموا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص - 00:51:48

ويدركونه بالقميص دون ايديهم يعني ما مست ايديهم ايش؟ النبي عليه الصلاة والسلام. وكانت عائشة تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى هذا هذه تتمة الحديث وهي تتمة مهمة اخوانى هذا الحديث احسن الله اليكم اسناده حسن رجاله ثقات - 00:52:18

ان محمد ابن اسحاق وهو صدوق مدلس وقد صرخ بالتحديث. فانتفى التدليس. صرخ بالتحديث حديث حسنة النووى والالباني صححه الحاكم وابن عبدالهادي وغيرهم من العلماء. نعم هم يحكي ما وقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يعني يحكون ماذا جرى مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:42

اقول احتي في الله المسائل والفوائد في هذا الحديث مسائلتان او فائدتان. الاولى اتفقوا على وجوب وانتبهوا ووجب سترا عورة الميت اذا ما غسل يجب ان تستر عورته وعدم جواز النظر الى عورة الميت - 00:53:11

بعض الناس اذا غسل مسرح الكل ويخرج وينظر اليه. والله المستعان والدليل هذا الحديث واياضا لا ينظر الرجل حديث اخرجه مسلم في صحيحه قال لا ينظر الرجل من حديث ابي سعيد لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة - 00:53:34

نعم والفائدة الثانية ايها الاحبة في الله اذا الاولى ونحن نتكلم عن تفسير الميت. يحرم ان نكشف عورته ويجب علينا سترا عورته ما بين السرة والركبة باتفاق فيما يتعلق بالرجل المسألة الثانية ايها الاحبة في الله - 00:53:56

حكم تجريده من ملابسه. طيب يجب ان نستر عورته. باقي الملابس نجرده او لا نجرده. هذه المسألة ايها الاحبة في الله من المسائل التي اختلفت فيها العلماء على قولين مشهورين. القول الاول وهو قول جمهور العلماء ان السنة في تفسير الميت ان يجرد من ثيابه - 00:54:21

طبعا مع ستر عورته استدالا بهذا الحديث ما هو جيل استدالا بهذا الحديث؟ ان الصحابة قالوا كما نجرد موتانا قالوا لا نdry. نجرد

رسول الله عليه الصلاة والسلام كما نجرد موتانا او لا نفعل ذلك معه صلى الله عليه وسلم - 00:54:41

فدل هذا على ان القائم المستقر في قلوب الصحابة واذهانهم انهم يريدون موتاهم عند التغسيل. اما النبي عليه الصلاة والسلام فله خصوصية سأذكرها وايضا استدالوا ايها الاحبة في الله - 00:55:03

بان تجريد الميت من ثيابه ابلغ في تنظيفه يعني تغسيل الميت وعليه ثيابه صعب ليس سهلا ولا سيما كما ذكرت لكم يعني مع حال الاموات الذين يكونون دخلوا في مستشفيات وashiاء - 00:55:24

يحتاج ان تزال عنه ما طرأ وجاء عليه اما القول الثاني في هذه المسألة وقلت لكم مسألة فيها خلاف عند العلماء القول الاول ان السنة التجريد. تجريد الميت من ثيابه. والقول الثاني ايها الاحبة في الله وهو قول الامام الشافعي. هذا قد يستغرمه - 00:55:47

بعضكم وهو رواية عن الامام احمد رحمة الله عدم جواز تجريد الميت من ثيابه السنة عندهم ايش ان لا تجرد ثياب الميت. يغسل بثيابه. بماذا استدلوا بهم؟ ليسوا متشددين. لا استدالوا بهذا الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:06

ما جرد يأتي جواب الكلمة اللي قالها ابو انس. هذا ليس بحديث. اعني ليس بتشريع للامة وانما التشريع هو الذي كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يفعلونه ويعملونه. ما هو؟ تجريد الميت من ثيابه ما - 00:56:28

ستر عورتي لكن الشافعية قالوا ايها الاحبة في الله بن هذا صنع بالنبي عليه الصلاة والسلام ولنا في حسنة فنقول احتي في الله او اجاب الجمهور عن استدلال خلصت اجاب الجمهور عن استدلال الشافعية بن هذه خاصية للنبي عليه الصلاة والسلام. والنبي صلوات ربی وسلامه عليه خصه الله - 00:56:46

او باشياء كثيرة جدا جدا. ولا سيما في مorte ذكر العلماء جملة منها خصه الله بايش؟ بان يغسل في ثيابه وان يدفن في المكان الذي قبض فيه صلوات ربی وسلامه عليه. اختم واخذ سؤال اخذ سؤال اسلام يكفي - 00:57:14